التنمية المستدامة والرفاهيّة للجميع بالأرقام: صحّة الطفل والأم وفيروسات نقص المناعة

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت بالتعاون مع صحيفة «الديار»

تُعطي الأمم المتحدة كما الدول والحكومات ومنظمات المجتمع المدني اهتماماً متوازياً لـ«أهداف التنمية المستدامة» السبعة عشر والتي بدأ العمل على تحقيقها في مطلع العام الجاري. وتغطّي هذه الأهداف كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعيّة والبيئيّة التي تؤمّن استدامة التنمية وتقدّم البلدان. وفي معرض إلقائنا الضوء على ماهيّة هذه الأهداف، نصل اليوم إلى الهدف الثالث الذي يحمل عنوان «ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحيّة وبالرفاهيّة للجميع».

لا شكّ في أنه لا يُمكن أن تتحقق التنمية المستدامة إذا ما كانت الشعوب تفتقد حقّها في الحياة الصحيّة وما ينتج منها من تشجيع الرفاه للجميع من كل الأعمار. لذلك، لا طالما اتخذت الحكومات حول العالم خطوات واسعة النطاق لخفض حالات الإصابات بأمراض قاتلة ووفيات الأطفال والأمهات. ونتيجةً لهذه الجهود، سُجّل تقدمٌ جوهري في زيادة إمكانية الحصول على المياه النظيفة، وبناء شبكات الصرف الصحي، وخفض حالات الإصابة بالملاريا، والسل وشلل الأطفال، والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز). ولكن، مع كل ذلك، ثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود للقضاء كلياً على مجموعة واسعة من الأمراض ومعالجة شتى المسائل الصحية الدائبة والناشئة.

في ما يلي، بعض الأرقام المتعلّقة بصحة الأطفال؛ وصحة الأم؛ وفيروس الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض.

■ صحة الطفل ■

على الرغم من النمو السكاني، انخفض عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة في جميع أنحاء العالم من ١٢,٧ مليون في عام ١٩٩٠ إلى ٦,٣ مليون في عام ٢٠١٣ مما يعني أن حالات وفيات الأطفال انخفضت بزهاء ١٧٠٠٠ حالة يومياً. كما أنه منذ عام ٢٠٠٠، ساعدت لقاحات الحصبة على تخفيض عدد الوفيات بأكثر من ١٤ مليون حالة وفاة، إلا أن منطقتي أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا لا تزالان تسجّلان نسبة متزايدة في وفيات الأطفال حيث يموت أربعة من كل خمسة أطفال قبل بلوغهم سن الخامسة.

أما في ما يخصّ احتمالات وفاة الأطفال الذين يولدون في براثن الفقر، تكاد تكون نسبتهم ضعفي أولئك الذين يولدون ضمن أسر أكثر ثراء. وعلى خطّ موازٍ، يتمتّع أطفال الأمهات المتعلمات، بمن فيهن الحاصلاتّ على المرحلة الابتدائية فقط، بفرص أكثر في البقاء على قيد الحياة من أطفال الأمهات غير المتعلمات.

■ صحة الأم ■

انخفضت وفيّات الأمهات بنسبة ٤٥ في المائة منذ عام ١٩٩٠، وسجّل كل من شرق آسيا، وشمال أفريقيا وجنوب آسيا انخفاضاً بمعدل الثلثين. ولكن نسبة وفيات الأمهات النفيسة، أي الأمهات اللواتي لا يبقين على قيد الحياة ما بعد الولادة، في المناطق النامية لا يزال أعلى ١٤ مرة منه في المناطق المتقدمة. وارتفعت نسبة تقديم الرعاية للنساء ما قبل الولادة من ٦٥ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٨٣ في المائة في عام ٢٠١٢ بالمناطق النامية حتى بات نصفهنّ يتلقين الرعاية الصحية الموصى بها والتي يحتجن إليها.

من ناحية أخرى، انخفض معدل الولادات في أوساط المراهقات في معظم المناطق النامية، مقابل ازدياد هائل لاستخدام وسائل منع الحمل في الفترات الأخيرة.

■ الإيدز ■

في نهاية عام ٢٠١٣ استطاع ١٢,٩ مليون فرد الحصول على علاجات منقذة للأنفس من فيروس الإيدز، وتشهد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية انخفاضاً ملحوظاً في معظم المناطق.

لكن في مقابل هذه الأرقام الإيجابية، ازدادت أعداد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين باتوا يعيشون أكثر من أي وقت مضى بسبب انخفاض عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز، ووقع عدد كبير من الإصابات الجديدة ناهزت معدل الـ٢,٥ مليون إصابة جديدة كل عام. وتشير الدراسات إلى أن المعرفة الشاملة بشأن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وأهميّة استخدام الواقي الذكري لا تزال منخفضة في أوساط الشباب، مما يفسّر إصابة ٥٠ شابة بفيروس الإيدز كل ساعة.

وبما يخصّ الملاريا، فقد انخفض معدل الإصابات العالمي بنسبة ١٧ في المائة منذ عام ٢٠٠٠، وانخفضت معدل الوفيات بنسبة ٢٥ في المائة، أي ما يعادل ١,١ مليون وفاة.

■ مقاصد الهدف ■

وضعت الأمم المتحدة مع مجموعات العمل، التي تألّفت من ممثلين عن الحكومات والمجتمع المدني والمعنيين خلال اجتماعاتهم عل مدى ثلاث سنوات قبل إقرار أهداف التنمية المستدامة في أيلول ٢٠١٥، عدداً من الغايات التي يجب تحقيقها لجعل هذا الهدف واقعاً ملموساً نذكر منها:

– وضع نهاية لوفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة التي يمكن تفاديها بحلول عام٢٠٣٠، وذلك عبر سعي جميع البلدان إلى بلوغ هدف خفض وفيات المواليد على الأقل إلى ١٢ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي، وخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة على الأقل إلى ٢٥ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي؛

– وضع نهاية لأوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة ومكافحة الالتهاب الكبدي الوبائي والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى بحلول عام ٢٠٣٠؛

– تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين بحلول عام ٢٠٣٠؛

– تعزيز الوقاية من إساءة استعمال المواد، بما يشمل تعاطي المخدرات وتناول الكحول على نحو يضر بالصحة، وعلاجها؛

– خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور إلى النصف بحلول عام ٢٠٣٠؛

– ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك خدمات ومعلومات تنظيم الأسرة والتوعية الخاصة به، وإدماج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية بحلول عام ٢٠٣٠؛

– تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة، وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الجيّدة والفعالة والميسورة التكلفة؛

– الحد بدرجة كبيرة من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن التعرّض للمواد الكيميائية الخطرة وتلوّث الهواء والماء والتربة بحلول عام ٢٠٣٠؛

– تعزيز تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ في جميع البلدان، حسب الاقتضاء؛

– دعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية للأمراض المعدية وغير المعدية التي تتعرض لها البلدان النامية في المقام الأول، وتوفير إمكانية الحصول على الأدوية واللقاحات الأساسية بأسعار معقولة، وفقاً لإعلان الدوحة بشأن الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية وبالصحة العامة. ويؤكد الاتفاق على حق البلدان النامية في الاستفادة بالكامل من الأحكام الواردة في الاتفاق بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بأوجه المرونة اللازمة لحماية الصحة العامة، ولا سيما العمل من أجل إمكانية حصول الجميع على الأدوية؛

– زيادة التمويل بشكل كبير في قطاع الصحة وتوظيف القوى العاملة في هذا القطاع وتطويرها وتدريبها واستبقائها في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

– تعزيز قدرات جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، في مجال الإنذار المبكر والحد من المخاطر وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية.

تسلية

شبكة «الديار»

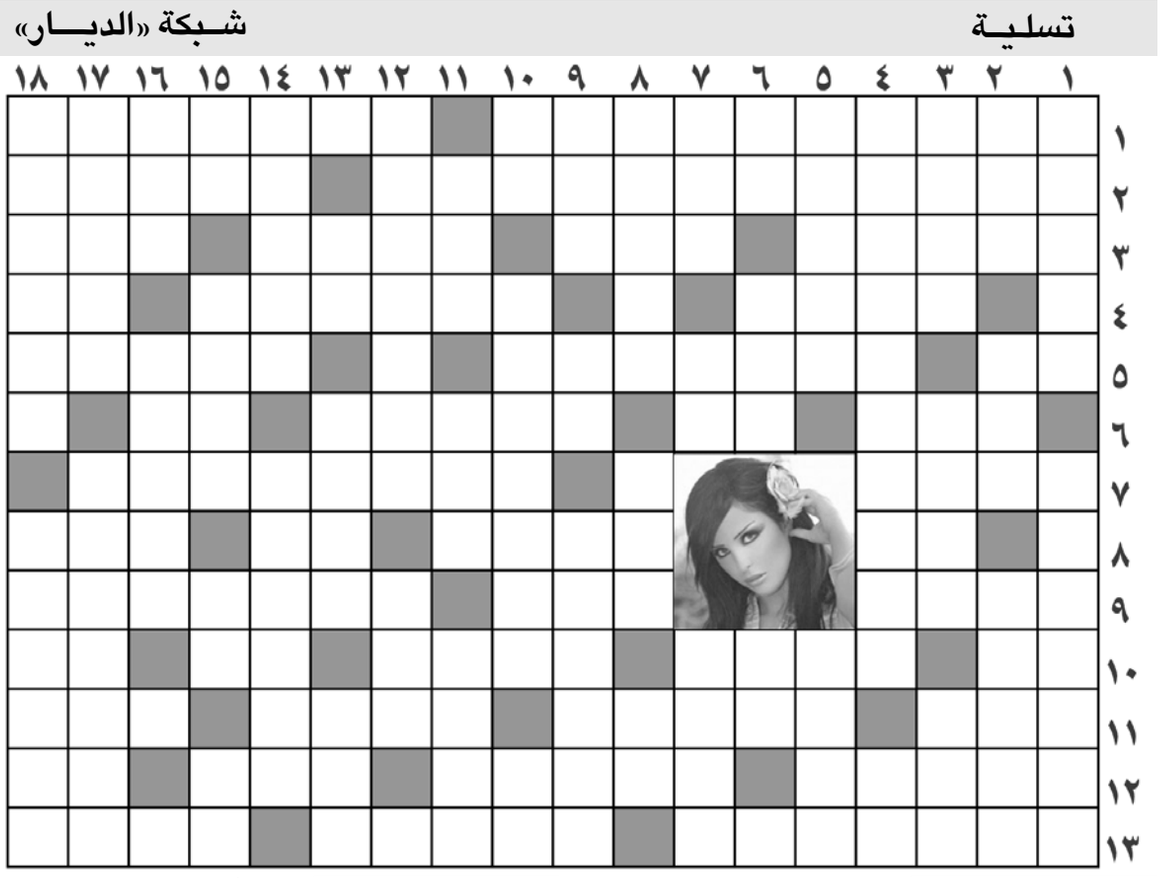

○ أفقياً :

١ـ عالم وقاض وفقيه عمل في بلاط ثلاثة خلفاء، دولة آسيوية.
٢ـ رئيس وزراء بريطاني توفي ١٩٩٥، عثرنا.
٣ـ مدينة مصرية، منام، مسرحية لفيروز، الاسم الثاني لنائب لبناني.
٤ـ مشت مشية المقيد، الاسم الثاني لممثل لبناني راحل، حرف عطف.
٥ـ صحيفة اسبانية، الغليظ الكف وعروق اليد، يكاتب.
٦ـ رث، بذر الأرض، بارعا، حب.
٧ـ شقيق الأب، دولة أوروبية.
٨ـ أحد الشهور، شهر هجري، لاصق النسب، نصرّ.
٩ـ ماركة ساعات، حيوان بحري، مطار في تركيا.
١٠ـ مقبل، شجر مثمر، عودة، من الحبوب، متشابهان.
١١ـ بركة، أحد الشهور، أكلوا الطعام، مدينة لبنانية.
١٢ـ أهدمها، اشتياقي الى، رأى بطرف عينه، حرف عطف.
١٣ـ سياسي فرنسي قديم، تصغي اليه، يسكن .

○ عمودياً :

١ـ حضروا وعاينوا، الأعلام.
٢ـ رغب، طرق، أكملها.
٣ـ يرغب، أرجع الشيء، خدم الضيافة.
٤ـ عاصمة آسيوية، محطة تلفزيونية.
٥ـ الولد الصغير، فنانة لبنانية صاحبة الصورة.
٦ـ خاصم خصومة شديدة، تهجم، للتفسير.
٧ـ مشهور بسفينته، سرب، نكسر وندقّ.
٨ـ أحد حكماء الاغريق السبعة، من الحبوب، صار الوقت.
٩ـ عرف، أغلظ أوتار العود، دكاكين.
١٠ـ مسحوق للتنظيف، مواظبتي على، يبس الخبز.
١١ـ يكسو الجمل، كبر في العمر، البحر.
١٢ـ أغنية لأم كلثوم، جفّ.
١٣ـ نثر وفرّق الماء، نئب أمعط، تحيّر من شدة الوجد.
١٤ـ يتابع ويواصل، من ملوك جبيل.
١٥ـ اضطرم، يشاهدون، طعن بالرمح، عائش.
١٦ـ فرّق الشيء، أقرضك المال.
١٧ـ من أفلام فرناندیل، الخفّاش.
١٨ـ فريق كرة ايطالي تأسس ١٩٠٤، مصيف لبناني.

الحل السابق

○ أفقياً :

١ـ جورجيا، تشارلز، بكين
٢ـ وديع الصافي، ييأسون
٣ـ رو، البا، أركنتم، نجا
٤ـ جدار، مدحهم، وودي ألن
٥ـ بيع، فر، أسنّ، يد
٦ـ ردت، دانيال، كلخ
٧ـ لكنتي، نا، لار
٨ـ الآفاق، جيد، اليسا
٩ـ نون، سواحل، جليّ
١٠ـ دنّ، حمانا، سوريا، حرا
١١ـ شيللر، هبر، ايوا
١٢ـ ورع، وليد توفيق، كونت
١٣ـ المهلهل، رام، بريدج

○ عمودياً :

١ـ جورج برنارد شو
٢ـ ودود، نيرا
٣ـ ري، ابتلاع، لعل
٤ـ جعاري، كف، حل
٥ـ يال، عدنان مروه
٦ـ البمّ، اتّقوا، ل ل
٧ـ صادفني، ننهيه
٨ـ تا، حريّ، أبدل
٩ـ شفاه، أنيس، رت
١٠ـ ايرما لادوس، ور
١١ـ أورفا
١٢ـ ليتون، حر، يم
١٣ـ زيتون، لياق
١٤ـ أمد، تلا، اي
١٥ـ بس، يمل، لج، وكر
١٦ـ كونا، خليل حاوي
١٧ـ ينجلي، اسير، ند
١٨ـ اندورا، ارتج

الكلمة الضائعة

اعداد : فيليب شماس

ب	ي	ة	ي	ا	د	ب	ش	غ	ة	ز	ك	ز	ن	د
ف	و	ل	ه	ن	ا	ء	ر	ز	ء	ه	ت	ه	ق	ع
ك	ح	ر	ي	ة	ف	ض	ا	ا	ن	و	ب	س	ا	ن
ن	ا	ص	د	ش	ا	ظ	ء	ل	ه	ر	ا	د	ل	د
د	ي	ة	ق	د	ت	ن	ع	ا	ت	ب	ب	ع	ت	ل
ا	ن	ن	ب	م	خ	ب	ي	ر	د	ف	ر	ا	ض	ي
ا	و	ا	ر	غ	ت	ت	ت	ة	ق	ن	ط	ء	ا	ب
ة	ل	م	ص	و	ق	ز	ا	م	ا	م	ل	م	م	ب
م	ل	ض	م	ر	و	ط	خ	ي	م	ج	ر	و	ن	ر
ا	ب	ي	ط	ب	ي	ع	ة	ن	ا	ل	ن	ق	ه	ا
ه	ب	ا	ا	ي	ن	ا	م	و	ر	ن	ك	ل	ر	ء
ش	س	ن	ا	ب	ل	ع	ء	ا	و	ر	ب	ع	ا	ة
ز	ء	ا	و	ج	ا	ع	ت	ن	ا	ء	ف	ي	و	م
ي	س	ر	ا	ا	ر	ا	ف	ي	غ	ا	ه	و	ا	ء
د	ا	ي	ز	ي	ت	ي	ا	ه	ي	ج	ر	ي	د	ة

من ستة حروف:

عاصمة أميركية

اعتناء
التضامن
النجمة
بيروت
باسق
بولونيا
براءة
بداية
بنايات
تشيلي
تهنئة
جريدة
جوائز
خبير
خطوط
دعائم
دروب
رقراق
روائع
رومانيا
زق
زهور
زياد
زند
سنابل
شهامة
شرائع
صحف
ضمانة
ضفة
طرب
طبيعة
ظن
عندليب
غزال
غيفارا
غمد
قبرص
كندا
كتب
كلمات
هواء
هايتي
هناء
هولندا
يوم
يافع
يسرا.

الحل السابق

البيرو

SUDOKU

	٨		٦	٢		١		
١		٤			٧			٢
	٢		٥	١			٣	
٨					٦			٧
	٣						١	
			٩					٣
		٦		٧			٢	
٤						٧	٦	
	١	٢		٦		٣		٥

الحل السابق

٥	١	٨	٤	٢	٩	٦	٣	٧
٧	٩	٦	٣	١	٥	٨	٢	٤
٣	٤	٢	٧	٦	٨	٩	١	٥
٦	٨	٤	٥	٣	١	٢	٧	٩
٩	٢	٥	٦	٤	٧	١	٨	٣
١	٣	٧	٩	٨	٢	٥	٤	٦
٢	٧	٩	١	٥	٤	٣	٦	٨
٨	٥	٣	٢	٧	٦	٤	٩	١
٤	٦	١	٨	٩	٣	٧	٥	٢

طريقة الحل:

املأ المربعات بالأرقام المناسبة من ١ الى ٩ شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة في كل مربع صغير (المؤلف من ٩ خانات)، وفي كل خط افقي وعمودي في المربعات الصغيرة والمربع الكبير.

الابراج

■ الحمل
(٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان)
تستعيد قوتك وعافيتك، ستشعر ان الدنيا تضحك لك. اذا كنت تسعى للارتباط بشريك فهذا هو الوقت المناسب.

■ الثور
(٢١ نيسان ـ ٢١ ايار)
لا تغلق عينيك عن بعض المشاكل المهنية التي تقلقك والافان خطرها سيتفاقم. اسمح لنفسك بقليل من الراحة.

■ الجوزاء
(٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران)
أنت عرضة للمكائد. هناك من سيقول لك كلاما هدفه اثارة الهلع في نفسك لابعادك من طريقه. لقاء لطيف مع الحبيب.

■ السرطان
(٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز)
أشخاص من تاريخك الماضي سيقفزون مجددا الى الواجهة. ليس من السهل عليك كسب ذويك الى الأفكار التي تراودك.

■ الاسد
(٢٤ تموز ـ ٢٣ آب)
تواجه سلسلة مشاكل بسيطة وتقلبات، ومع ذلك تظل تتمتع براحة نفسية. عليك أن تجد تفسيرا للكلام الملغوم والمبطن.

■ العذراء
(٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول)
تبدو على موعد مع الحظ الكبير فاستغل الفرصة ونفذ كل مشاريعك التي حلمت بها. الشريك بحاجة الى دعمك الدائم له.

■ الميزان
(٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١)
تجنب الخلافات مع الغير. تخل عن حساسيتك الزائدة. لن يطول بك الوقت لكي تكتشف الحقيقة التي تنتظرها.

■ العقرب
(٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢)
تعتبر هذه المرحلة ذهبية للكشف والمصارحة. تعاون مع الأشخاص الذين يشاطرونك الاتجهات الأدبية والفكرية.

■ القوس
(٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١)
لا بأس من مشاركة الأصدقاء والأقرباء أفراحهم، فهذه أفضل طريقة لنسيان مشاكلك والغرق في بحر من الفرح.

■ الجدي
(٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢)
الشؤون العاطفية ستعرف حالة انتعاش. حاول أن تحتفظ بصفاء ذهنك لتتمكن من التصرف بفعالية ونباهة.

■ الدلو
(٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط)
تقوم بعمل رائع يدعم وجودك. لن تعود الى سابق عهدك، اطمئن الى ما تراه يوميا فالغد مشرق وباسم لك.

■ الحوت
(٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار)
قد تشعر بالغيرة على أحد أو من شخص تعتبره عدوا ولكن عليك مجاملته، واعمل على بقاء التفاهم. لا تهمل نفسك دون سبب.